A36-WP/067[1]
P/7
9/8/07

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية - الدورة السادسة والثلاثون

الجلسة العامة

البند ٢ من جدول الأعمال: بيانات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

بيان مقدم من أذربيجان

اسمحوا لي بالنيابة عن وفد جمهورية أذربيجان، أن أهدي تحياتي الخالصة إلى جميع المشاركين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو وأن أتمنى لكم نشاطا جماعيا ناجحا.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم لكم معلومات مختصرة عن آخر المستجدات في مجال الطيران المدني في جمهورية أذربيجان.

منذ ثلاث سنوات، أي منذ عقد الدورة السابقة للجمعية العمومية، تمت توسعة الأساس المعياري الوطني في مجال الطيران المدني بشكل كبير في جمهورية أذربيجان على أساس قواعد الايكاو وتوصياتها الدولية. واعتمد رئيس جمهورية أذربيجان، في شهر يونيو ٢٠٠٥، قانون الطيران. وقد وضع القانون وفقا لتوصيات منظمة الطيران المدني الدولي، ويشمل كافة الانجازات الأخيرة في مجال الطيران المدني في جمهورية أذربيجان. وتم، على أساس هذا القانون، تنفيذ أعمال بشأن وضع قوانين تشريعية لتوفير أمن الطيران، والتسهيلات، وإصدار تذاكر الطيران الالكترونية. ونذكر على الأخص اعتماد حكومة أذربيجان "البرنامج الحكومي للدفاع عن الطيران المدني ضد أفعال التدخل غير المشروع في نشاطه".

وتم في ٢٠٠٦/١٢/٢٩ إنشاء إدارة الطيران المدني الحكومية، وذلك بموجب مرسوم صادر عن رئيس جمهورية أذربيجان. وسمح إنشاء تلك المؤسسة بتعزيز إشراف الدولة على النقل الجوي، ويسر أداء المهام والالتزامات الهادفة إلى توفير سماء آمنة للطيران. وأظهرت عملية التدقيق التي أجريت في إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق السلامة الجوية، والتفتيش الذي أجري على مؤسسة مراقبة الحركة بشأن توفير سلامة الرحلات الجوية في شهر مايو ٢٠٠٧، أن وضع الطيران المدني في جمهورية أذربيجان مرضٍ. وقمنا في الوقت ذاته بتنشيط العمل على تحديث القاعدة التشريعية في الجمهورية في مجال الوظائف الإشرافية لإدارة الطيران المدني.

[1] قدمت أذربيجان النسختين الانجليزية والروسية

سيداتي سادتي، لقد وضعت ترتيبات لمواصلة تطوير الطيران المدني في جمهورية أذربيجان. ومنحت إعادة إنشاء مطاري ناخيتشفان وغانجا الدوليين خيارا إضافيا لسكان الجمهورية، وأتاحت توسيع طيف الخدمات التي تقدمها شركات الطيران. وتهدف حكومة أذربيجان، حاليا، إلى زيادة عدد المطارات الدولية وتحديث المطارات اقليمية المقصد.

ويجري حاليا تطوير سريع لمطار باكو الدولي الذي غيرت تسميته تكريما لقائدنا الوطني السيد حيدر علييف. ويتم باستمرار تحديث معدات المطار الحالية بغرض الامتثال للمتطلبات المعاصرة في مجالي سلامة الرحلات الجوية وأمن الطيران. وتم سنة ٢٠٠٦ تغيير النظم الفنية العتيقة لتفتيش الأمتعة والشحن واستبدالها بنظم جديدة أكثر تقدما وتكلفة. وتم شراء عينات مبسطة لتقنيات المراقبة بالفيديو بغرض ضمان تكثيف الحماية حول محيط المطار. وتجري أعمال في إطار برنامج الدولة للاستدلال البيولوجي. واضطرنا كل ما تقدم إلى إجراء استثمارات اضافية بغرض توفير مستوى أعلى من أمن الركاب عن طريق تطبيق تكنولوجيات ومعدات عصرية. وتم خلال السنة الحالية تشغيل فندق من مستوى خمسة نجوم لتحسين نوعية خدمات المسافرين.

والى جانب عمليات الركاب. تم إيلاء اهتمام خاص لتطوير مجال الشحن الجوي. والدليل على ذلك هو صالة الشحن الجوي التي تم تشغيلها في مطار حيدر علييف الدولي سنة ٢٠٠٥ وتسمح بخدمة حوالي ٣٠٠٠ طن من البضائع في الشهر. وقد عقد بنجاح، في شهر مايو ٢٠٠٧، مؤتمر الشحن الجوي في باكو، وحضره مشاركون من ٢٥ قطرا.

وتعد "شركة طيران أذربيجان" أكبر الناقلين الجويين الوطنيين في جمهورية أذربيجان. وتتعاون شركة الطيران تلك بكفاءة مع شركات الطيران من الأقطار الأخرى وكذلك في إطار الإتحاد الدولي للنقل الجوي (آياتا). وفي سنتي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ أضافت شركة طيران أذربيجان طائرات متوسطة المدى إلى أسطولها الحالي من الطائرات طويلة المدى، وستقوم بتجديد أسطولها للرحلات الجوية الداخلية والاقليمية. وتوجد، فضلا عن شركة الطيران هذه، شركتان لنقل الركاب وشركتان لنقل الشحن الجوي في سوق النقل الجوي تقوم بالتوفير الكامل لعمليات الركاب والشحن الداخلية والدولية.

وتعد النوعية العالية في الخدمات الموفرة في مجال النقل الجوي لقاء أسعار معقولة عاملا حاسما يتسبب في زيادة كمية نشاط الطيران المدني في أذربيجان.

ويتم بصورة منتظمة تطوير علاقات جمهورية أذربيجان الدولية في مجال الطيران المدني. وقد وقعت بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٧ اتفاقات خدمات جوية دولية مع خمسة بلدان متعاقدة، وبذا بلغ عدد تلك الاتفاقات ٢٦ اتفاقا. وخلال هذه الفترة تم التوقيع بالحروف الأولى على اتفاقات مع ثلاث دول، وبلغ مجموع الاتفاقات الموقع عليها بالأحرف الأولى ٢٤ اتفاقا.

إن جمهورية أذربيجان عضو في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ايكاك) كما تم قبولها في إدارة الطيران الأوروبية المشتركة بصفة مراقب. وتم توقيع اتفاق عمل مع الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية (EASA). ويجري العمل حاليا على الانضمام إلى منظمة "يوروكونترول". وتقوم جمهورية أذربيجان، بصفتها عضوا في اللجنة الأوروبية للطيران المدني بدور فعال في برنامج ايكاك نظرا لتقديرها العالي لنشاط المنظمة في حل المسائل المتعلقة بسلامة الرحلات الجوية وأمن الطيران والتسهيلات وحقوق الركاب والجوانب الاقتصادية والبيئية لنشاط النقل الجوي. وتولي جمهورية أذربيجان، منذ انضمامها إلى اللجنة الأوروبية، أولوية مباشرة لاستخدام قوانين وأنظمة الإتحاد الأوروبي في مجال الطيران المدني.

وتقف جمهورية أذربيجان موقفا نشطا في مجال التعاون الإقليمي، ويشمل ذلك أعمال منظمتي خدمات الطيران رادا واسكانو، والمشاركة في نشاط منظمة التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود، وإنجاز وتنفيذ المشاريع في إطار برنامج ممر النقل عبر أوروبا والقوقاز وآسيا (TRACECA). ومن الجدير بالذكر أن جمهورية أذربيجان عضو في لجنة الطيران الدولية التي تتيح ايجاد حلول لعدد من المسائل في مجال نشاط النقل الجوي مع الأخذ بعين الاعتبار بأساليب العمل القائمة في منطقة الإتحاد السوفيتي السابق.

ويجدر بنا بصورة خاصة أن نذكر نشاط منظمة الطيران المدني الدولي. وتقدر حكومة جمهورية أذربيجان تقديرا كاملا أهمية الأعمال التي تقوم بها الايكاو بغرض تنظيم وترتيب وضمان تطور الطيران المدني الدولي. ونحن نعتقد بأن الايكاو كانت ومازالت هيئة لا يستغنى عنها وتقوم بدور حاسم في ايجاد حلول للمشكلات والمراقبة التنظيمية ومتابعة قواعد سلامة الطيران وأمنه. كما أن موضوع تأثير الطيران المدني في البيئة على نطاق عالمي الذي يقع تحت السيطرة المباشرة للايكاو لا يقل أهمية عن ذلك حاليا. ونحن ندعم جهود المنظمة الهادفة إلى تخفيض تأثير النقل الجوي على البيئة، وندرك أنه لا ينبغي للايكاو أن تتخلف عن ايجاد حلول للمشكلات المتزايدة التي تنشأ نتيجة للتطور التكنولوجي وكذلك نتيجة للفروقات القائمة بين الأقاليم. وتلك المهمة الصعبة ينبغي للمنظمة تنفيذها بايجاد حلول وسط والاستفادة من النوايا الطيبة للدول المتعاقدة.

كذلك فان عملية تحرير النقل الجوي لا تقل خطورة عن ذلك، وقد أظهرت الندوة العالمية حول تحرير النقل الجوي التي عقدتها الايكاو في دبي سنة ٢٠٠٦ ميل الدول المتعاقدة إلى تحرير نشاط مؤسسات الطيران المدني. غير أن عدم التوازن بين الدول المتعاقدة على صعيد تطوير تنمية الطيران المدني يؤدي إلى فرض القيود والحظر بغرض تأمين السوق الداخلية للنقل الجوي. وتعد الرحلات الجوية التي تنفذ وفقا لمبدأ تقاسم الرموز أحد عناصر عملية تحرير النقل الجوي. وقد اغتنمنا هذه الفرصة، في إطار اجتماع اللجنة الاقتصادية، واقترحنا بندا حول تقاسم الرموز بوصفه خيارا ممكنا على أساس تدريجي لعدد أكبر من الناقلين في السوق. وأود نيابة عن وفد جمهورية أذربيجان، أن أؤكد للجمعية العمومية التزام بلدي بمبادئ الايكاو. ولا شك أن تنفيذ تلك المبادئ بغرض إنشاء نظام نقل جوي يتسم بالأمن والسلامة والكفاءة هو هدف مهم في هذا الوقت مثله في أي وقت مضى.

وفي الختام أود أن أتمنى عظيم النجاح لأعمال الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو.

سيداتي وسادتي أشكركم على اهتمامكم.

– انتهى –